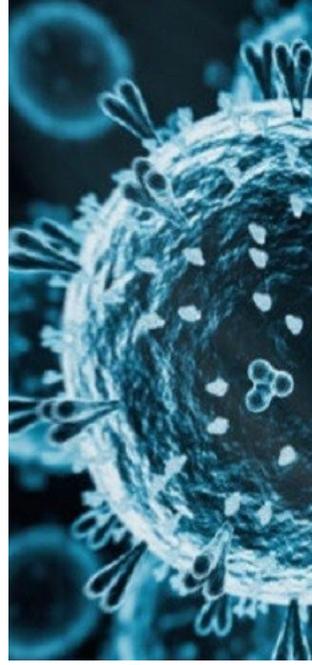


خبير روسي يستبعد انتقال سلالة H5N5 إلى البشر



أكد عالم الأوبئة الروسي وعضو أكاديمية العلوم الروسية غينادي أونيشينكو أن سلالة إنفلونزا الطيور من النوع هذا طبيعة أن علىّ مشدداً، "بالتأكيد البشر إلى تنتقل لن" حالياً المنتشرة H5N5 الفيروسات تعتمد على تغيير جيني مستمر يسمح لها بالبقاء لكن لا يجعل كل سلالة قابلة للانتقال إلى الإنسان.

وقال أونيشينكو في تصريحاته إن العالم يواجه: "كل عشر سنوات تقريباً سلالة وبائية جديدة"، موضحاً أن: "فيروس الإنفلونزا يمتلك قدرة فريدة على تغيير شفرته الجينية بشكل كامل وجذري، ما يتيح له التحور والبقاء لكنه يحد في أحيان كثيرة من قدرته على الانتقال بين الأنواع المختلفة".

وأضاف أن: "تطوير مناعة قوية تجاه سلالة ما خلال عام واحد لا يضمن الحماية في العام التالي، لأن الفيروس قد يتغير بصورة لا تتعرف عليها الذاكرة المناعية".

وفي المقابل، حذّر مركز التهابات الجهاز التنفسي في معهد باستور الفرنسي من أن: "فيروس إنفلونزا

الطيور المنتشر بين الطيور والدواجن قد يتسبب في جائحة أشد من جائحة كورونا في حال تحوُّره واكتسابه القدرة على الانتقال بين البشر".

وأوضحت المديرية الطبية للمركز أن البشر يملكون أجساماً مضادةً للسلاسل الموسمية الشائعة مثل H1 وH3، لكنهم يفتقرون لأي مناعة ضد سلالة H5.

وتسلط هذه التصريحات المتباينة الضوء على الانقسام العلمي حول مخاطر تحوُّر إنفلونزا الطيور، بين تلميحات الخبراء الروس وتحذيرات المراكز البحثية الأوروبية، في وقت تواصل فيه الدول مراقبة انتشار الفيروسات الحيوانية خشية تشكل تهديدات صحية جديدة.